**حبيب الصايغ ..الإعلامي المُخْترِق والشاعر المُحْترَق**

**خالد عمر بن ققه**

**كاتب وصحفي جزائري**

حين يستعيد المستمع إليه ـ في الماضي القريب ـ شعره اليوم، مُصغياًّ إليه من جديد يحْسبه موجودا، حياًّ، عندها ينسى أو يتناسى ذلك الغياب الحتمي والأزلي، وحينها أيضا يتساءل:

ــ **أليست القراءة نوعا من الحياة، والكتابة بأنواعها المختلفة موت، غير فيزيقي، مبكّر؟.**

إذا كانت الإجابة السؤال السابق بنعم، فذاك يعني أن الشاعر الكبير الراحل حبيب الصايغ قد غيَّبَتْهُ الكلمات شعراً ونثراً منذ كتبها في أزمنة عمره، خلال مناسبات مختلفة، وحتى بدونها، ما يعني أن حزننا منذ رحيله لا يصبح له معنى إلا إذا تحوَّل إلى نقاش مع إرثه الإبداعي، وعندها لا يكون لـ" **انصات الصَّمت**" جدوى.

تأسيساً على ما سبق فإن هذه الندوة" **حبيب الصايغ.. سيرة الحداثة والتجديد**"، تعيد إلينا الصايغ الشاعر والإعلامي من خلال قراءته ليس احياء لذكرى مبدع كان لسنوات معنا أو تذكُّراً لأزمنة التفاعل وجدانيّاً معه فحسب، وإنما كون منجزه الإبداعي مشروعاً متواصلاً، لتأكيد الدور الثقافي للإمارات على المستوى العربي.

وقد جاء ذلك واضحا في كلمته التي ألقيتها**(1)** خلال الدورة السابعة لـندوة "**تحالف عاصفة الفكر"(2)**، تحت عنوان:" **المستقبل العربي في عصر التكنولوجيا"(3)،** حيث قال**:" نحن ــ الاتحاد العام(4) ــ نتحرك اليوم في الإمارات في رحلة زمن تجاوزت تَشُكَّلَ حاضرةً عربيةً جديدةً في مجال الثقافة إلى قيامها واقعاً معاشاً، لدرجة انتهى فيها الحديث عن الجانب المعماري وتأثره بالنفط، ليحل مكانه الفعل الثقافي عبر توفير فضاءات متعددة، وأيضا من خلال المسابقات والجوائز والمهرجانات في كل إمارات الدولة، والأكثر من هذا مدّ جسور مع الآخر، وفي كل ذلك مشاركة وحضور للعرب، بالاعتماد على الوسائل التكنولوجيا الحديثة".**

ما كان لحبيب الصايغ أن يصل إلى احضار الدولة ـ الوطن، في الفعل الثقافي القومي لولا تجربته الواسعة إعلاميّاً وثقافيّاً على المستوى المؤسساتي، فلديه" **تتداخل الأزمنة والمعارف ومستويات العرفان، مما يجعله ظاهرة فريدة على المستوى الإبداعي، فهو الشاعر الذي يوظف الإعلام لخدمة الوجدان، والإعلامي الذي يجعل اللغة طيّعة ومرهفة ومعبّرة وخادمة برونقها الجمالي لكل صنوف الإعلام، بما في ذلك السلبي منها، وتتمّ عملية الفصل بين الحالتين، أو الاندماج الكلي فيهما بوعي تام"(5)**.

ورغم تلك الثُّنائيَّة الجامعة بين الشعر والإعلام، والتداخل بينهما وعدم النفور، فقد ظلَّ يحمل تعريفه الإعلامي قيادة وإدارة وتوجيها، وينتسب للشعر ويوصف به.

فهو الصحفي القدير كتابة، والذي لم يتخلّ يوما عن عشقه للعمل الميداني، مُدْركا للخطوط الحمر عنده تناوله لأي موضوع، لكنه كان مخترقا لتلك الخطوط بوعي، فيحولها إلى خطوط خضر تُنبِّه صاحب القرار لما يجب أن تكون عليه الوقائع والأحداث والقرارات والمواقف.

لقد عمل الصايغ بشكل متواصل من أجل أن يكون مُميزاً، مختلفاً عن نظرائه، مُعبِّراً عن الطموحات المشروعة لدولته، لذلك كانت علاقة مع صناع القرار في مختلف المواقع معتمدة على الصراحة والوضوح، مع تأكيده على دوره الإعلامي، أي أنه يَخترِق دون أن يحترِق، وهذا أكسبه تميزا وجرأة، مما أثرى الفضاء الإعلامي محليا، وأحيانا عربيا، من ناحية الكتابة الحرة.

غير أننا نجده في أغلب تصريحاته ومواقفه أسيراً للإعلام، فهو مُولع بكل أنواعه ووسائله، حتى أنه غدا في السنوات الثلاث الأخيرة من حياته مُتربطا بشكل ـ مقلق أحيانا ـ بالهاتف الذكي، فهو بيته المتحرك، وقلمه المبْرِي، وكاميرته الظاهرة والخفية للتصوير، ووسيلة اتصاله ـ نهاراً وليلا ـ للاطلاع على كل مستجدات الإعلام، لدرجة بدا فيه مقتنعا بنهاية عصر الصحافة المكتوبة، وكان يستشهد في أحاديثه اليومية وفي مجالسه الخاصة، وفي الندوات والمحاضرات، بأنه:" **لم يعد يُطالع الصحف التي تصل يوميا إلى بيته إلا قليلا"**، لكن مع ذلك ظل مدافعا شرسا عن الصحافة المكتوبة.

**التَّمرُّد الجميل**

أما على المستوى الإبداعي، فقد كان ـ يرحمه الله ـ مُكتويًا بنار الشعر، لكنه يرى فيها جنته، مما أنتج لنا حالة" من التمرد الجميل" لديه، ظهر منذ نشر ديوانه الأول**(6)**، الذي نال به اعترافاً من النٌّقّاد بشعريّته وتميزه في وقت مبكر، ثم اعتباره واحداً من رواد حركة الشعر الجديد في الإمارات ومنطقة الخليج، حتى أن الكاتب" عبد الله المدني" يعتبره" **واحداً من أوائل أصوات الحداثة الشعرية في دولة الإمارات.. وأنه أعطى الإمارات وجهاً جديداً بأبعاد ثقافية وشعرية وصحفية وترجميَّة وبحثية وتراثية، من تلك التي عزّزت مكانة الدولة على الساحة العربية، وجعلتها في قلب صناعة الحدث الثقافي"(7).**

والمدني محقُّ في ذلك إذا نظرنا إلى الأمر من زاويتين، الأولى: **انطلاق البدايات المؤهلة،** حيث بدأ كتابة الشعر صغيراً، حين نظم قصيدة أهداها لأمه، ثم اقراضه للمزيد من القصائد، متبعة بكتابته للنثر عن قضايا الوطن في الصحافة، فالمدخل هو الشعر وهو أيضا طريقه إلى الإعلام، وفي كل ذلك كشف عن" **سريان عشق الأدب وسحر البيان وملكات الكتابة في دمه، وهو ما أدى به لاحقاً إلى دخول بلاط «صاحبة الجلالة» كاتبَ رأي وتحليل ثقافي، وواحداً من أكثر صحفيي الإمارات المتخصصين في الشأن المحلي والعارفين بشؤونه وشجونه"(8).**

ومع ذلك فقد ظلَّ الشعر يمثل بالنسبة إليه ركناً شديداً يأوي إليه في السرَّاء والضرَّاء، عندما تحاول نفسه تكسير أغلال الثوابت بكل أنواعها، بما فيها قيود السياسة أو زيف وأباطيل الفهم الديني الخاطئ منه والمختلف، وأيضا حين يعمل عقله من تقديم إجابات لأسئلة المصير والوجود والعلاقات، كما" **كان الشعر في حياته هدف جميل يستحق التعب من أجله، ومجابهة قوى ظاهرة وخفية تتعصب لرأيها، ففي الثمانينيات كان وحده من يحاول كتابة القصيدة الجديدة"(9)**، وذلك في حدّ ذاته دفاع عن رؤية إبداعية آمن بها، وواصل طريقه من أجلها حتى النهايات.

و**الزاوية الثانية: نجاح شعره في تخطي الحدود المحلية والإقليمية والعربية،** ليشق طريقه على المستوى العالمي عبر ترجمة بعض قصائده ودواوينه إلى عدد من اللُّغات **(10)** وهذا يعود لسببين، أولهما: تمكنه من سحب أفئدة وقلوب وعقول إلى عوالمه الإبداعية، تأثراً، وتفاعلاً، واعترافاً، وثانيهما: اهتمام الباحثين والنُّقَّاد بشعره عبر المئات من الدراسات.

ومهما يكن، فإن المتأمل لنصوص الصايغ الشعرية يجدها تقدم إجابات لأسئلة تراودنا جميعا آناء الليل وأطراف النهار، حتى لو كان المتأمل من غير المتذوقين للشعر الحر.

إن اهتمام النقاد والباحثين والمترجمين بشعر حبيب الصايغ يعود إلى تجليات المعرفة عنده، من خلال طرحه جملة من القضايا والأفكار ذات الإشكاليات المعرفية، والتي تحمل أبعادا وجوديّة وكونيّة، منها: ما يتعلق، أحيانا، بعالم الغيب، تطلعاً وتساؤلاً وتأويلا ًوإفضاء للنفس من عبء المساءلة، كما في ديوانه" **أسمّي الرّدى ولدي" (11)،** حيث يقول في بداية الديوان:

**أُسمّي الردى ولدي**

**وأسمي الحجارة فلذة كبدي**

**كذلك السلالة تستلني، قلت أفتح الباب**

**الترانيم عند تخوم المجرة**

**فانطلقت يد روحي إلى سرِّ أسرارها**

**وراحت تزينه بالمسرَّه(12)**

ويقول في نهاية الديوان:

**وأقنع بالنوم أو بالقراءة أو بالندم**

**أو باختراع الأباطيل**

**أو صحبة الأسد في الغاب**

**أو بمحاورة امرأة سبقتني إلى الغيب والجو**

**صحو ومنتشر**

**في نواحي الأبد**

**وبالموت ...**

**حتى إلى الخلد تلحقني يا ابتدائي؟**

**أردت أقول:**

**وحتى إلى الخلد تلحقني يا ولد؟(13)**

حبيب الصايغ في كل دواوينه الشعرية، التي ضمَّنها مجموعته الكاملة في جزأين **(14)،** نجده يكرس في معظم تجاربه لمفهوم النص الشعري، وهو كما جاء في مقدمة ديوانه “أُسمِّي الرَّدى ولدي” كما أن معظم كتبه تخضع لرؤية إبداعية، تتجاوز مفهوم التجميع المنفصل لمجموعة من القصائد المكتوبة في مناسبات متعددة، وفي أحوال وموضوعات مختلفة، ليصبح النص الشعري الذي يضمه كتابه أكثر قرباً إلى التصميم الجمالي المعروف في الرواية أو الدراما المسرحية، وهو ما نَظَّر له الصايغ في كثير من كتاباته وحواراته باسم السَّرد الشعري.

**تجليَّات العبقرية**

الواقع أنه على أهمية كل شعر حبيب الصايغ، فإن ديوانه “أُسمِّي الرَّدى ولدي” يبقى في نظري أهمها على الإطلاق، لا لكونه عبارة عن قصيدة واحدة طويلة فقد سبق ان طرح هذا في ديْوِانيْن سابقيْن**(15)**، ولا لِلُغته الجميلة الراقية، وإنما لأن الصايغ يُعِيدنا فيه إلى قراءة المدارس الفلسفية الكبرى لقضية الموت، وبناء عليه أرى أن عبقرية الصايغ تتجلَّى في ديوانه هذا أكثر من دواوينه الأخرى لجهة طرحه لمسألة الموت، ومناقشتها باعتبارها كائنا قابلا للحوار وللرفض، ما يعني أن هذا الديوان سيشكل في المستقبل مَرجعاً هامّاً للدراسات المتعلّقة بالشعر الفلسفي، وستتم محاكاته، والاحتكام إليه أيضا.

كما يأتي شعرهترويحا عن النفس لتنطلق في عوالم شتَّى، تتّخذ من الواقع حينا ومن الخيال حينا آخر مطايا للسفر البعيد، قد تخيل للبعض أنها نوع من الشطحات، أو أنها غواية الشعر والشعراء لقليل أو كثير من خلق الله، أو أنها ترف لغوي، تنظيري، لمن أراد أن يعترف به في جمهور الشعراء، وما أكثرهم اليوم في أوطاننا العربية، وعوالم الذات وتمددها في عالمي الواقع والغيب نجدها في جلّ قصائد حبيب الصايغ.

حبيب الصايغ في مجال الإبداع هو أيضا نوع من الحضور المميز على الساحات: الإماراتية والخليجية والعربية،" **مبدع بلا جدال، وشاعر مجدد، ويعتبر أحد فحول الشعر العربي( في عصر الحداثة وما بعدها)، مدافع ـ من خلال قناعاته الخاصة ـ عن قضايا وطنه وأمته بشراسة وبلا هوادة ودون انقطاع، يمكن الاختلاف معه حول بعض من آرائه لكن ذلك لا يثني العاقل المنصف على القول:” إن حبيب الصايغ يمتلك عنصري المباغتة والمفاجأة ويحول الآخرين دائما إلى مجرد رد فعل"(16).**

ولا شكَّ أن ذلك كله يرتكز إلى حصيلته العلمية والثقافية سواء بدراسته للفلسفة وحصوله على إجازة فيها عام 1977م من جامعة الإمارات، أو بنيله لدرجة الماجستير في الترجمة وعلم اللغة المقارن من جامعة لندن سنة 1998م.

لقد بدأ حبيب الصايغ العمل الوظيفي مبكرا، حيث عُيِّن مديراً للإعلام الداخلي في وزارة الإعلام والثقافة عام 1977م، وعمره لم يتجاوز أنذاك 22 سنة، وبعدها بسنة واحدة (1978)، أصبح نائب رئيس تحرير صحيفة الاتحاد، وفي 1980م أصدر ديوانه الأول “هنا بار بني عبس الدعوة عامة”، وديوانه الثاني “التصريح الأخير للناطق باسم نفسه” ثم ديوان “قصائد إلى بيروت”، وديوان “ميارى”، ليتزامن ذلك مع تأسيسه ورئاسته لتحرير مجلة “أوراق” الثقافية الشاملة، والتي كان لها تأثير واسع وعميق على الحركة الثقافية محلياً وعربياً، ليتواصل نشاطه بعدها داخل الإمارات ويعتلي مناصب قيادية هامة، ومع كثرتها وتنوعها، إلا أن الصايغ ظل معها وفيّا إلى الشعر والصحافة معاَ، دون أن يتخلى عن العمل الوظيفي، بل أنه في بعض الأوقات جمع بين عدة وظائف في وقت واحد.

**كائن إعلامي**

من ناحية أخرى، فإن" حبيب الصايغ صحفي مُؤَسَّسِي وكاتب مُؤّسِّس لجهتي الطرح والمتابعة.. ديمقراطي حين يكون مسؤولا، و**" أنا هنا أتحدث من خلال تجربة خاصة في التعامل معه"( 18)**، كما كان راصدا للأخطاء وكاشفا عنها، وكاسرا لحواجز الخوف، " **من لا يعرفه قد ينزعج من رد فعله التلقائي ومن مواقفه، لكن من يقترب منه يدرك أنه لا يتجاهل الآخرين إلا مُكْرًها حين يسبح في عالمه الشعري الخاص، ومن يعترف له بخصوصيته يقترب منه أكثر.. حنّكته التجارب، فزالت عنده تلك الحواجز الفاصلة بين ما هو سياسي وما هو إعلامي، وما هو إبداعي"(19).**

حالته تلك مكنته من الصمود في وجه الأزمات التي واجهته في حياته العملية، وأعطته قدرة عن التجدد في مجال الإبداع، دون أن يتخلى عن دوره الإعلامي، بل أنه استطاع في كثير من الأحيان أن يكون بكتابته سلطة أعلى من عدة سلطات أخرى أكسبت أصحابها حُجيّة الدفاع عن الأخطاء، ومع تعمق تجربته جعل الإعلام والشعر يتنافسان عن حبه والولاء له، وقد حاول بوعي أن يكون مُنْصفا بينها في اختيارات الزمان والمكان، فلكل منهما زمانه الخاص، ومكانه البيّن، ولم ينظر إلى علاقته بهما من زاوية أيهما أكثر حظّاً لديه، وإنما من ناحية أيهما يكون أكثر تعبيرا عن مواقفه من الأحداث جميعها.

لقد كان للصحفي الراحل حبيب الصايغ حضور يومي في الإعلام، حتى أنه يخيل للمراقب أنه كائن إعلامي بامتياز، مما يرجح كفة الإعلام على حساب الشعر لجهة المنتج الكميّ، وقد اعترف لي ذات يوم بأنه مقل في الكتابة الشعرية مبررا ذلك بالقول:" **الشعر بالنسبة إليَّ ليس مهنة أو حالة يومية على غرار الكتابة الصحافية أو العادية، وإنما هو حالة من التجلّي والرقيّ والتطلع نحو الأعلى من بواعث العقل والنفس والوجدان**”.

لكن بغض النظر عن أيهما صاحب الحيز الأوسع، والحظ الأوفر في حياته، الشعر أم الإعلام، فإنهما يتقاربان زمانيا، وينتظر أحدهما الآخر في نهاية السباق، حتى يخيل لمتابع تجربة حبيب الصايغ أن الفصل بين الإبداع الشعري وبين العمل الإعلامي، كتابة ومسؤولية، أمر غير وارد البتة، لأنهما يَنْبَعَان من ذات واحدة، واعية ومنفعلة ومتجاوبة، وتتعمد أحيانا تقديم هذا على ذاك، وهو يُرَى، من قريب أو بعيد، أنموذجا للتمرد الجميل الذي تحدثنا عه في بداية الدراسة.

لتأكيد المسألة السابقة، لا بد من العودة إلى محطات لافتة كان لها القدر الكبير من الأهمية في حياة الصايغ، لملاحظة التقارب بين الإبداع والمسؤولية عنده، وهذه تتطلب دراسة مستفيضة، ليس هذا مجالها.

**ذاكرة الزمن**

ويبدو الصايغ متفاعلا مع الأحداث التي تعيشها الإمارات والخليج، ومعظم الدول العربية، ويحمل الهمّ الثقافي، كما يملك كاريزما خاصة، وهو صاحب جرأة في اتّخاذ أيّ قرار يتعلق بالثقافة، كما أنه يدافع بشراسة عن الأفكار التي يؤمن بها.

ولأنّه متجاوز لجيله، وأحيانا لعصره، فهو يواجه صعوبات جمَّة، منها عدم فهم كثيرين ممّن حوله للقضايا التي يطرحها على المستوى الثقافي، وإن كان يتمتع بمصداقية تجلّت في انتخابه رئيسا لمجلس إدارة أدباء وكتاب الإمارات لعدة مرات، ثم انتخابه أمينا عاما للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب مرتين.

وتكشف الجوائز التي حصل عليها الصايغ عن اعتراف بدوره البارز في الصحافة، وهو المتواجد فيها منذ 38 سنة، من ذلك جائزة “تريم عمران” لفئة رواد الصحافة، وأيضا الجوائز التي حصل عليها في مجال الثقافة، كجائزة الدولة التقديرية في الآداب عام 2007م، وكانت المرة الأولى التي تمنح فيها لشاعر.

بجانب ذلك فقد تمّ اختياره شخصية العام الثقافية في معرض الشارقة الدولي للكتاب خلال دورته الواحدة والثلاثين عام 2012م، كما حصل على" جائزة الشعر" من" مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية" في دورتها الرابعة عشرة 2014 – 2015م، وهو أول إمارتي يحصل عليها منذ صدور الجائزة قبل 30 عاما، و"وسام دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للإبداع" عام 2016م، وقبل ذلك تمَّ ترشيحه لجائزة نوبل للآداب منذ العام 2012م، وهو أول خليجي يرشح لهذه الجائزة.

غير أن التقدير الذي يحظى به الصايغ من المسؤولين ومن المثقفين الإماراتيين والعرب، ينظر إليه من زاوية المكانة والدور، ولا يتم التعامل معه باعتباره صاحب مشروع ثقافي، واجب التحقق.

كما أن رؤيته في طرح القضايا تُصنَّف ضمن العمل الإعلامي، لتأكيد الشهرة والنجومية والتواجد، ولهذا ينظر إليه بعض من المثقفين، خاصة خصومه، على أنه ظاهرة إعلامية، تستقي شرعية وجودها من دورها في العمل الصحافي، وهذا يخالف الواقع إذا نظرنا إلى الأمر من خلال تجاربه المختلفة في العمل الثقافي، حيث لا تزال أعماله شاهدة، ومحفوظة في ذاكرة الزمن، كما أن هناك من المبدعين والإعلاميين من يشهدون على جدّيته وصدقيته، وأنه فتح المجال أمام كثيرين على المستويين الإماراتي والعربي، ولذلك ظل حاضراً حتى بعد رحيله.

ومهما تعددت القراءات ـ ماضيا وراهنا ومستقبلا ـ للدور الإعلامي لحبيب الصايغ، ولإبداعه شعرا ونثرا، **فإن" السنوات التي قضاها بيننا وبين من سبقونا لم تكن عمراً مقتطعاً من حياة الإمارات والوطن العربي فقط، حيث الذهاب بعيداً في غرور الدنيا وزخرفها، ولكنها كانت وجوداً فيزيقيّاً ومعنويّاً، ولغة تعبير عن قضايا ومواقف، تحمَّس لها رفضاً، لو عايشها اليوم ما قبلها بكل تأكيد، أو كان قد أوجد لها صيغة تجعلها مُبرَّرة، بدون أن يطوع الثوابت لصالح المتغيرات**"**(20)**.

في النهاية، يمكن القول: إن الشعر والإعلام لدى الصايغ مثل الماء والهواء، دون تمييز أيّهما هذا، وأيهما ذاك.. إنه مبدع طوّع الشّعر فعشقتْهُ الصحافة، كما سبق لا وأن ذكرت في مقال صحفي، حين كان حيّاً يرزق.

1 **ــ ألقاها الباحث بتكليف من الأستاذ حبيب الصايغ، ونيابة عنه لغيابه لظرف مرضي يوم الندوة**

**2 ــ ندوة سنوية ينظمها مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية منذ سبتمبر 2015م.**

**3 ـ عقدت الندوة بتاريخ 8 ــ 9 | 10| 2018م.**

**4 ــ يقصد الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب**

**5 ــ خالد عمر بن ققه، حبيب الصايغ.. مبدع طوع الشعر فأسرته الصحافة، جريدة: العرب"( لندن: 4 ديسمبر 2016م)**

**6 ــ ديوان «هنا بار بني عبس» 1980م.**

**7 ـ د. عبد الله المدني، حبيب الصايغ.. عندما يجري عِشْق اللغة وسِحْر الأدب مجرى الدم، جريدة البيان (دبي: 07 يوليو 2019م)**

**8 ــ المرجع السابق، بتصرف.**

**9 ــ انظر: حمزة عليان، وجوه خليجية، ( الكويت: دار ذات السلاسل، ‏‏‏‏2017 م) ص 191، بتصرف.. نقلا عن د. عبد الله المدني، حبيب الصايغ.. عندما يجري عِشْق اللغة وسِحْر الأدب مجرى الدم، مرجع سابق.**

**10 ــ ترجمت قصائد الشاعر حبيب الصايغ إلى عدة لغات عالمية، منها: الإنجليزية والفرنسية والبرتغالية، والألمانية والإيطالية والإسبانية والصينية.**

**11 ــ أصدر ديون" أسمِّى الرّدى ولدي" عام 2011م**

**12 ــ حبيب الصايغ، الأعمال الشعرية الكاملة، الجزء الأول، ديوان أسمى الردى ولدي( أبوظبي: اتحاد كتاب وأدباء الإمارات: 2012م) ص 129.**

**13 ـ المرجع السابق، ص ص 202 ـ 203.**

**14 ـ صدرت الأعمال الشعرية الكاملة للشار الراحل حبيب الصايغ في جزأين عن اتحاد كتاب وأدباء الإمارات 2012، حيش شمل الجزء الأول:" كسر في الوزن، أسمِّي الردى ولدي، غد، وردة الكهولة)، وتضمن الجزء الثاني: ( قصائد على بحر البحر، الملامح، مياري، قصائد إلى بيروت، التصريح الأخير للناطق الرسمي باسم نفسه، هنا بار بني عبس.. الدعوة عامة).**

**15 ـ غير ديوان أسمي الردى ولدي، الذي يتضمن نصا شعريا واحدا، هناك أيضا ديوان " هنا بار بني عبس.. الدعوة عامة" الصادر عام 1980م، وديوان" ميارى" الصادر عام 1983م، والدواوين الثلاثة عبارة عن ثلاثية أسس بها حبيب الصايغ مفهومه الخاص للنص الشعري.**

**16 ـ خالد عمر بن ققه، السياب والصايغ وبينهما داعش، جريدة الزمان، الطبعة الدولية ( لندن: 29 ديسمبر 2014م)**

**17 ــ مجلة" أوراق" حبيب الصايغ في لندن، وقد ظلت تصدر لمدة 13 عاما، من1982م إلى 1995م.**

**18 ــ تعاملت مع الشاعر الراحل عن قرب وتحت أشرافه المباشر لمدة 7 سنوات، وبشكل غير مباشر لمدة 3 سنوات أخرى، وقد تمتعت خلالها بكل حرية لدرجة أني كنت أختلف معه في جملة من القضايا، وكان يرحمه الله يأخذ ذلك بصبر وسعة أفق.**

**19 ــ خالد عمر بن ققه، السياب والصايغ وبينهما داعش، مرجع سابق، بتصرف.**

**20 ـ خالد عمر بن ققه، حبيب الصايغ، عام من الحضور، جريدة الرؤية ( دبي: 24 أغسطس 2020م)، بتصرف.**